

## فاختار ما عند الله... حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. قال الله تبارك وتعالى لو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا. واذا لاتينا من لدنا اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما. بين الله تبارك وتعالى ان العبد المؤمن اذا استمع الى موعظة فعمل - 00:00:00 بها فان الله تبارك وتعالى يؤتى من فضله ويأجره على ذلك ويثبته ويهديه صراطا مستقيما واحببت ان اه اعظ نفسي واياكم بموعظة جليلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:20

في صحيح البخاري من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتى من زهرة الدنيا ما شاء وبينما - 00:00:36

عند الله فاختار ما عند الله وقال ابو بكر فديناك بابائنا وامهاتنا يا رسول الله. قال ابو سعيد راوي الحديث فعجب الناس من ابي بكر عبد خيره الله بين زهرة الحياة الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله. فما يبكي الشيخ؟ يعني لماذا يبكي ابو بكر؟ قال ابو سعيد رضي الله عنه - 00:00:51

فكان العبد المخير رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر اعلمنا برسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث عظيم جليل. اقف فيه مع قول النبي صلى الله عليه وسلم فاختار ما عند الله - 00:01:15

لماذا يختار العبد ما عند الله؟ يعني ما هي الدوافع التي يجعل العبد في طلبه وفي سعيه يختار ما عند الله اول خصلة تعينه على ذلك العلم بالله وبقدر ما يكون العبد عالما بربه تبارك وتعالى يختار ما عنده. والنبي صلى الله عليه وسلم اختار ما عند الله لانه اعلم الخلق بالله - 00:01:34

واشدتهم له خشية قال النبي صلى الله عليه وسلم فوالله لانا اعلمكم بالله واشدكم له خشية ثانيا انه يعلم ماذا عند الله. يعلم ما الذي اعده الله تبارك وتعالى. وما عند الله خير للابرار. ثالثا - 00:01:57

انه يصدق بوعد الله فاذا اجتمع في العبد هذه الثلاثة انه عالم بالله وعالم بما وعده الله تبارك وتعالى واعده للابرار وللمتقين. وكان مصدقا لوعد الله اختيار ما عند الله. في سورة القصص قال الله تبارك وتعالى وما اوتیتم من شيء فمتع الحياة الدنيا وزينتها. وما عند الله - 00:02:16

خير وابقى افلا تعقلون؟ افمن وعدناه وعدها حسنا فهو لاقيه. كمن متعناه متع الحياة الدنيا ثم هو يوم يوم القيمة من المحضررين. الله سبحانه وتعالى يبين ان ما يؤتى الله تبارك وتعالى للناس من زهرة الدنيا - 00:02:41

فان هذا فتننة ومتاع زائل. لذلك نهى الله تبارك وتعالى النبي محمد صلى الله عليه وسلم ان يمد عينيه الى ما متع به غيره من زهرة الدنيا قال الله عز وجل ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم - 00:03:00

ورزق ربك خير وابقى. ذكر الله تبارك وتعالى في نفس هذه السورة في سورة القصص التي قال فيها وما اوتیتم من فمتع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى. ذكر قصة تمثل هذا المعنى وتبيّن الفرق بين من يرى الحواجز - 00:03:20

حادثة بنور الله تبارك وتعالى وبوحي الله وبكتاب الله وبين من يراها بعين الدنيا قال الله تبارك وتعالى عن قارون فخرج على قومه في زينته هذا المشهد رأه صنفان من الناس. الذين يريدون الحياة الدنيا والذين اتوا العلم. الذين يروا هذا الكون بوحي الله تبارك - 00:03:40

تعالى قال الله تبارك وتعالى فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون انه لذو حظ

عظيم وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالح - 00:04:03

العبد لابد ان يختار ما عند الله وان يختار بعمله وسعيه ما عند الله فكل من اه دخل في باب من ابواب العمل الصالح فقد اختار ما عند الله. وكل من ابتغى بهذا العمل وجه الله فقد - 00:04:20

اختار ما عند الله. هذا الصنف لا يمكن ان يندم على خير قدمه لاحد حتى وان قوبل خيره بالاسوءة. حتى اذا جحد فضله حتى اذا نسي الناس عمله. لماذا؟ لانه يبتغي بعمله ما - 00:04:37

عند الله. قال الله تبارك وتعالى آآ في صفة من يتجنب النار وسيتجنبها الاتقى الذي يؤتى ما له يتذكى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضي - 00:04:53

يعني الله سبحانه وتعالى يقول ان هذا الرجل يعطي ما يعطيه للناس لا يريد منهم جزاء ولا ثناء ولا شكورا. لا يريد منهم ان اه يثنوا عليه بذلك. لا يطلب بذلك منزلة او شهرة او سمعة. انما اراد به وجه الله تبارك وتعالى. فاقسم الله - 00:05:11

عز وجل انه سوف يرضيه. قال ولسوف يرضي. فكل من ابتغى ما عند الله تبارك وتعالى فسوف يرضيه الله تبارك وتعالى فعندها هنا اربعة امور. الامر الاول العلم بالله. والامر الثاني العلم بما اعده الله للمتقين. وهذا من اعظم - 00:05:31

معظم دوافع اختيار ما عند الله. الامر الثالث تصديق وعد الله. افمن وعدناه وعدها حسنا فهو لاقيه والمؤمنون يقولون لله تبارك وتعالى انك لا تخلف الميعاد. والامر الرابع لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة - 00:05:51

الحياة الدنيا لنفتتهم فيه ورزق ربك خير وابقى اعظم علامة لحب الله تبارك وتعالى لعبدة ان يشغله الله تبارك وتعالى بالعمل الصالح ان يريد نفسه يمضي يومه وليلته في عمل صالح. ويصرفه الله تبارك وتعالى عما لا يرضيه. هذه اعظم علامة لحب - 00:06:10

بالله تبارك وتعالى ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا. يعني كل من استمع الى موعظة فبادر بالعمل بها كان خيرا له لأن الموعظة حقها. لأن الموعظة حقها ان يعمل بها - 00:06:32

فكان خيرا لهم وشد تثبيتا واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:48